الصحافة الإلكترونية وتمظهرات الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة

دراسة مسحية لرصد تجليات السلوك السياسي لعينة من الباحثين الأكاديميين

Electronic journalism and the manifestations of political awareness for the educated elite

A survey study to monitor the manifestations of political behavior for a sample of academic researchers

عصام رزاق لبزة[1] ، الحاج عيسى سعيدات[2]

[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، i.rezzaglebza@lagh-univ.dz

[2] جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) ، laghouatdlmd@yahoo.com

مخبر الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: 2020/02/23 تاريخ القبول: 2020/06/29 تاريخ النشر: 2020/11/09

الملخص

نروم في هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة، من خلال رصد تمظهرات السلوك السياسي لديهم، كمدلول على مستويات الوعي المُحقق نتيجة التعرض لمضامين هاته الصحف، وقد أجرينا هذه الدراسة وفق المنهج المسحي، الذي وظفنا في إطاره أداة استمارة الاستبيان الموجهة لعينة عمديه من الباحثين الأكاديميين، على اعتبار أنهم فئة من النخبة المثقفة، و خلصت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية تُعزز الوعي السياسي على نحو فاعل من خلال استظهار بعض السلوكات السياسية لدى المبحوثين.

كلمات مفتاحية: الصحافة الإلكترونية؛ الحوامل الإعلامية الجديدة؛ البيئة المدياتيكية؛ الوعي السياسي؛ النخبة المثقفة؛ السلوك السياسي.

Abstract:

We intend in this study to identify the role of Electronic journalism in developing the political awareness for the educated elite .by mentioning the manifestations of thin political behavior. As a significance of awareness levels achieved as a remit of the exposure to the survey method in which we employed the questionnaire form as a tool addressed to a sample of academic researchers as a category of the educated elite. The study was contended that the Electronic journalism reinforces highly the political awareness by showing some political behaviors in the researched

Key words: Electronic Journalism; New Media; Media Environment; Political Awareness; educated elite; Political Behavior.

المؤلف المرسل: عصام رزاق لبزة، **الإيميل:** i.rezzaglebza@lagh-univ.dz

1. مقدمة:

ظهر على تخوم التغيرات في البيئة الإعلامية والاتصالية الناجمة عن التطورات التكنولوجية، عِدة حوامل إعلامية جديدة أثبتت حضورها كفاعل مؤثر في المنظومة العامة لسير النسق التواصلي والإعلامي، وذلك نتيجة دورها كوسيلة إمداد بالمعلومات والأخبار عن القضايا والأحداث الجارية، زيادة على كونها تسمح بمساحة من التفاعل في عملية اتصالية مستمرة بين المستخدمين في حد ذاتهم من جهة، ومع القائمين على هذه الحوامل الإعلامية من جهة أخرى، وهو ما أفضى إلى مساهمة هذه الأخيرة في إعادة صياغة للمنظور المفسر لعلاقة الإعلام بالفرد المتلقي، وكونت مفهوما جديدا للعقد الإعلامي الذي انجر عنه تغيرا في مدلول وأشكال العرض والتلقي.

وقد كان من بين تلك الحوامل الإعلامية الجديدة ما عُرف بالصحافة الإلكترونية التي فرضت تغييرا في نمط الإنتاج الصحفي من حيث المحتوى ومقوماته، وأسهمت في تشكيل هوية مهنية جديدة نظير ارتباطها بالحداثة التقنية المفرزة لصياغات مستحدثة من التفاعل المشكّل لعلاقة الفرد المستخدم بالمرسل عن طريق الوسيلة، علاوة على ما تختص به هذه الصحف الإلكترونية من تعددية في الوسائط وتشعبيه مسترسلة في مضامينها مكنتها من استقطاب جمهور من المستخدمين غير محدد بجغرافيا معينة ولا منحصر بمُطلقية تامة في تشكيل فئوي واحد.

وعلى اعتبار تواجد الصحف الإلكترونية في بيئة رقمية مفتوحة وفضاء مُعولم غير محدود، كان لها بذلك أن تكون متحررة–ولو نسبيا– من الإكراهات القانونية و الإملاءات المقوضة لحرية الممارسة الإعلامية والصحفية، وقد أسهم هذا في توسيع الهامش التحريري عبر الصحف الإلكترونية، ومكّنها من الخوض في مختلف المواضيع بتعدد مجالاتها والذي يُشكل الجانب السياسي أبرزها، من منطلق أنها تقع ضمن الاحتياجات والأولويات التي يحاول المتلقي أن يُشبِعها من خلال تلقيه للمضامين الصحفية، وعلى ضوء هذا كان للصحف الإلكترونية دور في نقل المعارف السياسية بالعرض والتحليل، ونقد القضايا والأحداث السياسية بنوعٍ من التقريع المنفتح على كل الرؤى والمنظورات عبر محتواها الإعلامي إلى جمهورها المستخدم، الذي تمثل النخبة المثقفة جزء معتبرا منه في شاكلة الأساتذة الجامعيين كصنف مكون لها ممن يتعرضون لهذا النوع من المضامين ذو الملمح السياسي على سبيل التخصيص،

بحكم أن معظمهم يسعى إلى متابعة–وباهتمام– وتقصي المعلومات والأخبار عن التغيرات في البيئة السياسية من خلالها كصحف الكترونية متاحة دون قيد زماني أو مكاني، مؤديةً على نحو تراكمي من التلقي إلى تنمية الإدراك العام الذي من خلاله يتشكل الوعي السياسي، على أساس أن هذا الأخير–أي الوعي السياسي– له تمظهرات سلوكية مُحددة يمكن من خلالها معرفة مستواه ونمطه ونسق تمثله في حالة ما إذا تجاوزنا الأطر المعرفية كبُعد من أبعاد تكوينه، وعطفًا على هذا الطرح أُثير لدينا تشاكل واستفهام محوري حول قدرة الصحف الإلكترونية كمتغير مؤثر على تمثلات الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة الممثلة قي دراستنا هذه بالأساتذة الجامعيين، نظير تعرضهم للمضامين السياسة عبر هاته الصحف، وفي سياق هذا الطرح تسعى دراستنا إلى فتح أفق المناقشة البحثية للتساؤل التالي:

ما دور الصحف الإلكترونية في إبراز وتنمية تمثلات الوعي السياسي للنخبة المثقفة الممثلة في الأساتذة الجامعيين؟

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.2 أهداف الدراسة:

— تهدف الدراسة لإظهار طبيعة التغيرات السلوكية كمؤشر على مستوى الوعي السياسي المكون نتيجة تلقي المضامين ذات الإيحاء السياسي عبر الصحف الإلكترونية.

— رصد خصوصية الجمهور المستخدم للصحف الإلكترونية(النوع/المستوى...) والمتمثل في هذه الدراسة على وجه التخصيص في الأساتذة الجامعيين كفئة نخبوية، وعلاقات هذه الخصوصية بمستويات الوعي المتشكلة نظير التعرض للمضامين السياسية في الصحف الإلكترونية.

— معرفة مستويات اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر موجه لتشكيل الأنماط السلوكية (المشاركة السياسية، التفاعل مع الآخر...) ذات المنحى السياسي لديهم.

2.2 مبررات اختيار موضوع الدراسة:

أ- **المبررات الشخصية:**

- رغبتنا الشخصية في الخوض في مجال الإعلام الرقمي بالبحث والدراسة كونه مجال يشهد العديد من الإشكاليات البحثية التي تستقطبنا كباحثين لدراستها حسب درجة الاهتمام والشعور بالمشكلة.
- الرغبة الذاتية في معرفة أنماط السلوك السياسي الناتج عن تأثيرات الإعلام بحكم كوننا جزء من الجمهور المتلقي لمضامينها، وبالأخص الحوامل الإعلامية الجديدة ومدى تموقعها كمؤثر فاعل خاصة أن لدينا اهتمامات شخصية لمعرفة مستويات الارتباط بين مجالي الإعلام والسياسية.

ب- **المبررات العلمية:**

تمهد دراستنا لأبحاث قادمة تنظر في تأثيرات الصحف الإلكترونية كوسيلة إعلامية على المجالات المحيطة خاصة السياسية منها، وعلى هذا الأساس كان الدافع لاختيار الموضوع محل الدراسة لاعتماده كتراث علمي ضمن أدبيات الدراسات المستقبلية المؤسسة لهذا النسق من البحوث في حدود اطلاعنا.

إن النظر في موضوعنا محل الدراسة تشكّل بدافع علمي من خلال الإشكالية العامة لمحاور البحوث المتعلقة بالإعلام والسياقات المجتمعية التي يتواجد في كنفها، جعلنا نتساءل حول ما إذا كان للحوامل الإعلامية الجديدة في بيئتنا بخصوصياتها نفس القيمة من حيث الدور وحجم التأثير مقارنة بما هو موجود في البيئة الغربية خارج نطاقنا الجغرافي والمجتمعي، لذا كان هذا سببا قويا من الأسباب الموضوعية لرصد طبيعة الإشكالية محل التفكيك والدراسة في إطار منهجي مضبوط لتأسيس فيما بعد لدراسات مستقبلية مقارنة وأخرى تحليلية وميدانية تهدف للوصول إلى نتائج محققة كإجابة على التساؤل سالف الذكر.

3.2 أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها من طبيعة التعالق بين متغيرات الموضوع (الصحافة الالكترونية /الوعي السياسي) على اعتبار دراستها لنسق مستحدث نسبيا على مستوى الموضوعات المدروسة المتمثل في مجالين الإعلام الرقمي والمجال السياسي.

الدراسة تنظر وفق رؤية بحثية مؤطرة منهجيا إلى تشكّلات السلوكيات السياسية نظير تعرضهم للمضامين الإعلامية الناتجة عن الصحف الالكترونية في سياق الطرح السياسي والبيئة السياسية العامة، لذا كان لدراستنا هذه أن تكون لها قيمة من الأهمية، فضلا على أنها تدرس جمهور نوعي(نخبوي) تقل فيه الدراسات خاصة ما تعلق بالأساتذة الجامعيين كفئة تندرج في صنف النخبة المثقفة.

تتجلى القيمة المضافة لدراستنا كبحث له أهمية من حيث مستوى الدراسة في كونها تتجاوز الأطر البحثية المعروفة والتي عادة ما تخوض وتربط قياس واستتباع الوعي السياسي وفق بعدين المعرفي والإدراكي، وذلك من خلال دراستنا للمستوى الظاهري المتمثل في الجانب السلوكي كمستوى متقدم وعلاقته بمتغيرات خارج نطاق التخصص الواحد.

4.2 تحديد المفاهيم:

❖ الصحافة الإلكترونية:

أ- اصطلاحا:

يعرفها محمد عبد الحميد بأنها العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في روابط متعددة، بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات بما يتفق مع حاجات هذا القارئ واهتماماته وتفضيله ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع (عبد الحميد، 2007، صفحة 140) ، وعلى نحو مقارب تعرف على أنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تُنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان له أصل مطبوع أو كانت صحيفة الكترونية (أمين ر.، 2007، صفحة 95)

ب- اجرائيا:

هي منشور إلكتروني دوري متاح على موقع رقمي لجمهور غير محدد جغرافيا، له أصل ورقي مطبوع كصحيفة أو تواجد إلكتروني محض، يقوم على نشر الأخبار والأحداث الجارية وفق كافة الفنون الصحفية، ويتم تحديث محتواه بشكل مستمر.

❖ الوعي السياسي:

أ- اصطلاحا:

هو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا، ومعرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها (حمادة، 2005، صفحة 29)، ويعرف على أنه مجموعة من القيم والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها. (زغدود و سعدي، 2017، صفحة 351)

ب- اجرائيا:

منظور الفرد المؤسس على إدراك عميق للبيئة السياسية بجميع متغيراتها المؤثرة، وكافة الممارسات التي تقع في إطارها، والتي تؤدي به إلي القيام بمجموعة من السلوكيات الايجابية الظاهرة في واقعه السياسي.

❖ النخبة المثقفة:

أ- اصطلاحا:

تعرف النخبة على أنها أقلية داخل المجتمع تتوفر على خصائص وقدرات ذاتية وإمكانيات أخرى موضوعية، تمكنها من قيادة المجتمع والتأثير في مساره من خلال قدرتها على صناعة القرارات. (حسين و هرمز، 2015، صفحة 83)

ويُنظر إلى النخبة المثقفة على أنها تلك الفئة التي تبدع وتبتكر، والتي تقوم في ضوء القيم والمعايير والمحددات الثقافية الخاصة بالمجتمع بتحديد سلوكها ونشاطها الفردي والاجتماعي (مقيدش، 2013، صفحة 35)، وبمفهوم أكثر وضوحا تمثل النخبة المثقفة طاقة المجتمع التي تجسد الوعي المعرفي وتنتجه وتستثمره وتطوره وتعيد إنتاجه، وتوظفه لخدمة كل ما يحتاجه المجتمع من احتياجات بشرية ومادية وروحية. (محمد، 2017، صفحة 174)

ب–اجرائيا:

تمثل النخبة المثقفة تلك المجموعة من الصفوة الذين هم على قدر كبير من المعرفة والإدراك العام بمختلف المجالات، والتي لها دور فاعل في المجتمع، ونعني بالنخبة المثقفة في دراستنا هذه تلك الفئة من الأساتذة الجامعيين الذين لديهم مخزون معرفي وفكري معتبر، يمكنهم من التأثير والتوجيه وإبداء آرائهم في مختلف الموضوعات ذات الشأن العام والخاص وفي مختلف الأفراد.

❖ السلوك السياسي

أ– اصطلاحا:

أي نشاط يرمي إلى تحقيق غاية سياسية، ويشمل بذلك النشاطات التي يمارسها الناس العاديين في المشاركة السياسية–من الانضمام إلى الأحزاب، والتصويت في الانتخابات، إلى الاحتجاج والتظاهر..–كما يشمل سلوك النخبة السياسية من صناع القرار في حكومات الدول (هوتون د.، 2015، صفحة 405) و ينظر إليه على نحو آخر في كونه ذلك النشاط والفاعلية التي يمارسها فرد أو مجموعة أفراد يشغلون أدوارا اجتماعية معينة يستطيعون عن طريقها تنظيم الحياة في المجتمع، وتحديد مراكز القوى فيه، وتنظيم العلاقات بين القيادة والمجتمع، ويتم ذلك وفق علاقة تفاعلية بين القيادة والمجتمع، ووفق مجموعة من أحكام وقوانين مدونة وغير مدونة تحدد كيفية الوصول إلى القرار وكيفية تنفيذه، ومدى علاقة الشكل ومضمون القرار بحاجة وطموحات المجتمع (جاسم، 2013، صفحة 283)

ب–اجرائيا:

هي مختلف تفاعلات وممارسات الفرد الظاهرة ذات الطابع السياسي التي تعبر عن رأيه واتجاهاته نحو ما يحدث في البيئة السياسية في سياق المجال العام، المُمثلة لمستوى وعيه السياسي.

5.2 منهج الدراسة:

لكل دراسة أطر منهجية تسير وفقها لكي تصل إلى نتائج دقيقة، ولكل بحث علمي منهج يتناسب مع طبيعته وما يرغب الباحث في أن يدرسه من خلاله، لذا استفدنا في دراستنا هذه التي تسعى إلى إجراء مسح ميداني لمجموعة من المبحوثين من الأساتذة الجامعين كفئة

نخبوية، إلى منهج المسح الذي يعرفه مورس بأنه منهج لتحليل ودراسة أي موقف، أو مشكلة اجتماعية، أو جمهور ما وذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة (شلبي، 1997، صفحة 99)، وينظر إليه هويتني على أنه محاولة منظمة لتحليل وتأويل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة أو نسق من السلوكات، (تمار، 2017، صفحة 65) وعليه تم الاستعانة بهذا المنهج بهدف معالجة الموضوع محل الدراسة وفق ما تقتضيه طبيعة الدراسة المتشكلة من جانب ميداني يسعى لمسح عينة بشرية من المبحوثين للوصول إلى نتائج واقعية ومحققة، وقدم تم الاستعانة بهذا المنهج باء بمسح أدبيات الدراسة وكذا الاستفادة من الأدوات التي احتواها هذا المنهج.

6.2 أدوات الدراسة:

يتوجب على كل دراسة إتباع مراحل تصميم البحث المناسب لها والذي يعتمد من خلاله كخطوة منهجية على أداة أو مجموعة من الأدوات في سياق المنهج الموظف حتى يتمكن من خلالها الباحث من جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، وعليه تم توظيف في دراستنا هذه أدوات بحث تتمثل في:

أ- الملاحظة:

وتعني الملاحظة الانتباه المقصود إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها و قوانينها، (عبد المؤمن، 2008، صفحة 227) كما تعرف على أنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين. (بن مرسلي، 2010، صفحة 203)

ولقد تم الاستعانة بأداة الملاحظة العلمية منذ بداية تشكّل الظاهرة محل الدراسة كموضوع قابل للبحث والتقصّي العلمي، وصولا إلى مرحلة التحليل والتفسير للنتائج المحصل عليها في الإطار الميداني ومقارنتها مع السلوك المشاهد ظاهريا للعينة من المبحوثين، بُغية الكشف عن مدى صدقهم ومدى مصداقية المعلومات التي توصلنا إليها.

ب- استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة استقصائية لجمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمه باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها (ابراش، 2009، صفحة 296)

وقد كان توظيفنا لأداة استمارة الاستبيان وفق الضروريات البحثية والمنهجية المؤطرة للدراسة، وعلى اعتبار أن دراستنا تقوم على إجراء مسح ميداني لعينة بشرية معتبرة فإن أنسب طريقة لذلك هي أداة استمارة الاستبيان عملاً بما تقتضيه الدراسة، وما يستلزمه المنهج المتبع –منهج المسح – من عُدّة أداتيه يستعان بها من خلاله، بالإضافة إلى قدرة استمارة الاستبيان على توفير المعلومات والبيانات الضرورية لتحقيق ما تسعى إليه الدراسة من أهداف.

وتم بناء وتصميم استمارة الاستبيان وفق المؤشرات في إطار نمط تمظهرات السلوك السياسي المعبر عن مستوى الوعي السياسي المحصل عليه نتيجة المتابعة والتعرض المنتظم للمضامين الإعلامية ذات الملمح السياسي عبر الصحف الإلكترونية، و من خلالها تم رصد طبيعة السلوك السياسي ونمط المشاركة السياسية والقدرة على النقاش والحوار من حيث أنها مدلولات على مستوى الوعي وفق السياق الارتباطي بالصحف الإلكترونية كمتغير فاعل.

7.2 مجتمع البحث والعينة:

يشير مفهوم مجتمع البحث إلى جميع أفراد أو مشاهدات أو أحداث أو أشياء موضوع البحث (دويدري، 2000، صفحة 305)، والذي يمثل أساس قيام أي دراسة علمية، ويتمثل مجتمع في بحثنا النخبة المثقفة بما فيهم الأساتذة الجامعيين الذي يقرؤون أو يتابعون الصحف الإلكترونية، ونظرا لاستحالة وصعوبة إجراء الدراسة على مجتمع البحث بجميع مفرداته، فقد استعنا بأسلوب المعاينة عن طريق اختيار عينة ممثلة والتي تعد عملية ذات أهمية في أي بحث علمي يتخذه كأسلوب للحصول على البيانات، وعلى اعتبار أن كل بحث علمي يقتضي أسلوب وصنف معين من العينة، فقد استعنا في دراستنا بالعينة العمدية والتي تعني العينة المكونة من حالات مختارة التي تتيح للباحث أفضل فرصة لدراسة أسئلة بحثه والإجابة عليها بشكل معمق (ماتيوز و روس، 2016، صفحة 860) وتمثلت العينة العمدية الأولى في الأساتذة الجامعيين من جامعة بسكرة والذين يتعرضون بصفة منتظمة للصحف الإلكترونية، ونظرا لكبر حجم عينة الأساتذة في جامعة بسكرة فقد تم انتقاء وبصفة تحكمية العينة العمدية الثانية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك لعدة اعتبارات أبرزها أنهم أقرب التخصصات إلى موضوع البحث وأكثرهم إطلاعا على الصحف الإلكترونية حسب الملاحظة التي رصدناها من خلال الاطلاع والاحتكاك الميداني مع المبحوثين.

8.2 أدبيات الدراسة:

يوضح أسلوب عرض الدراسات السابقة كخطوة منهجية طبيعة المنطلقات التي تأسست عليها الدراسة الحالية وكذا موقعها مقارنة بالنتائج المتحصل عليها من هاته الدراسة، وعليه تم الاستناد في دراستنا إلى جملة من الدراسات التي تمثلت في ما يلي:

بروس بيمبر وآخرون" الإعلام الرقمي والمشاركة السياسية: الدور المعتدل للمصالح السياسية عبر الأعمال وعبر الزمن"

Bruce Bimber et al :Digital media and political participation:the moderating role of political science computer review ،3july،2014.

(Bimber & al, 2014)

يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعمق في العلاقة بين وسائل الإعلام الرقمية واستخدام الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية في المقام الأول، ومن ثم النظر في تأثير أدوات الإعلام الرقمي في العمل السياسي، ويبحث في المقام الثاني حول ما إذا كانت هاته الوسائل قد أحدثت أشكالا جديدة أو بديلة من العمل السياسي تحل محل المشاركات التقليدية أو تساهم في توسيع الأنشطة السياسية للمواطنين البريطانيين، طارحا بذلك استفهام في قالب استشكالي مفاده، هل كانت السياسة في الجانب الممارساتي عبر الانترنت تعزز الأنماط السلوكية وعدم المساواة في المشاركة السياسية أو الاهتمام بالشؤون المدنية أو تحفز المشاركة بشكل متساوي؟ ارتسمت الدراسة منهجيا على تحليل بيانات للمسح المقطعي لمجموعة من المستخدمين لوسائل الإعلام الرقمية وفق أسلوب مقارن لثلاث فترات انتخابية:2001، 2005، 2010.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

لا يوجد تأثير رئيسي للمعلومات السياسية عبر الانترنت بالنسبة للمستخدمين في عام 2001، في حين أنه يوجد تأثير بالنسبة لعامي 2005و2010.

كانت العلاقة بين المعلومات السياسية عبر وسائل الإعلام الجديدة والتصويت مركزة وذات منحى ايجابي متصاعد بين أولئك الأقل اهتماما سياسيا في عام 2010، بينما يظهر عكس ذلك في كل من عامي 2001 و2005.

أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين استخدام وسائل الإعلام الرقمية والتصويت في عامي 2005و2010.

زاد استخدام الانترنت للمعلومات السياسية من احتمال التصويت بالنسبة لأولئك الذين لا يبدون اهتمامات سياسية كبيرة، بينما عزز ذلك ميل الأشخاص للتصويت بالنسبة للذين لديهم اهتمامات سياسية أكبر.

وجدنا أن العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الرقمية والمشاركة السياسية كانت مهمة بالنسبة لمتغيري التبرع بالمال لصالح الحزب والحديث السياسي.

يظهر أن المعلومات السياسية عبر الانترنت هي الأكثر تحفيزا للعمل السياسي بين الأشخاص الأقل اهتمام بالسياسة في ما تعلق بمتغير الحديث السياسي، في حين يظهر عكس ذلك بالنسبة للمتغيرات المتمثلة في التصويت والتبرع بالمال والعمل لصالح الحزب.

دراسة رضا عبد الواجد أمين:استخدامات النخبة المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر،2005. (أمين ع.، 2005)

وقد حاولت الدراسة البحث في العلاقة بين الصحافة الإلكترونية كمتغير جديد في مجال الإعلام والنخب من حيث تفضيلاتهم لها ولمحتوياتها وكيفية تحقيق اشباعاتهم من خلالها والوقوف على تأثير في مستقبل كل من الصحافة الورقية والإلكترونية وتحديد طبيعة الترابط بينهما

وعليه انحصرت نتائج الدراسة فيما تعلق بدراستنا كالآتي:

أغلب أفراد المبحوثين من النخبة يتعرضون للصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت بما نسبته70.75٪ وذلك راجع إلى سمة الآنية والفورية في الإمداد بالأخبار والمعلومات وكذا قِلة التكلفة، ويفضلون في ذلك الصحف الإلكترونية المصرية، ثم باقي الصحف العربية، وبنسبة أقل الأجنبية.

يفضل المبحوثون المواد الإخبارية المتعلقة بالموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية والمصرية وباقي الصحف العربية والأجنبية.

تتمثل دوافع استخدام النخبة للصحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية في الدوافع المعرفية بدرجة أولى ما تعلق بالأخبار والمعلومات، وبدرجة ثانية الدوافع المنفعية ما تعلق

بالجهد والتكلفة بدرجة ثانية، كما أن هناك دافع آخر مرتبط بإطلاعهم على الصحف الأجنبية يتمثل في الفضول وحب الاستطلاع.

أظهرت الدراسة أن النخبة تشارك في الأشكال التفاعلية ـ وبصفة نشطة ـ في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية وباقي الصحف العربية الأخرى، فيما يظهر نشاطهم غير مكثف وبدرج أقل في مواقع الصحف الإلكترونية الأجنبية.

أوضحت الدراسة أن الإشباعات المحققة من الصحف الإلكترونية بالنسبة للنخبة هي الحاجات المعرفية وما تعلق بالأخبار والمعلومات وكافة الاحتياجات الصحفية، وتزيد عنها في الصحف المصرية في ما يرتبط بتحليل الأخبار التي توافق ميولاتهم.

تمثل مستوى الاستفادة من الدراسات السابقة في أنها ساعدتنا في ضبط التوجه البحثي لدراسة من حيث المتغيرات وطبيعة المنهج والأدوات الموظفة في دراستنا.

3.نتائج الدراسة الميدانية:

1.3 تحليل وتفسير البيانات:

الجدول1: يوضح مدى تغيير الصحافة الإلكترونية لرأي المبحوثين حول المشاركة السياسية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات / الإجابة		كثيرا		نوعا ما		قليلا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	5	55.56	22	62.86	9	56.25
	أنثى	4	44.44	13	37.14	7	43.75
المجموع		9	100	35	100	16	100
السن	من 25 إلى 35	2	22.22	18	51.43	4	25
	من36 إلى 46	6	66.67	12	34.29	11	68.75
	من47فمافوق	1	11.11	5	14.29	1	6.25
المجموع		9	100	35	100	16	100
القسم	علوم إنسانية	5	55.56	21	60	7	43.75
	علوم اجتماعية	4	44.44	14	40	9	56.25
المجموع		9	100	35	100	16	100
الدرجة العلمية	ماجستير	7	77.78	23	65.71	9	56.25
	دكتوراه	2	22.22	12	34.29	7	43.75

المجموع	9	100	35	100	16	100

المصدر: من إعداد الباحث، وفق استمارة جمع البيانات

التعليق على الجدول: يظهر الجدول علاقة اطلاع المبحوثين من الأساتذة الجامعيين كنخبة مثقفة على الصحافة الإلكترونية وتغيير رأيهم حول المشاركة السياسية حيث يظهر الجدول تقارب بالنسبة لمؤشر النوع في ما تعلق بالإجابة "كثيرا"، بحيث كانت نسبة الذكور55.56%، والإناث 44.44% بتكرار إجمالي للنوع قدره9، في حين كانت الإجابات "نوعا ما" عالية بالنسبة للذكور بتقدير 62.86%، وبنسبة أقل للإناث قدرها 37.14% وبتكرار قدره 35 في حين كانت الإجابة قليلا مقتصرة على 16 تكرار ما نسبته 56.25% للذكور و43.75% للإناث

أما بالنسبة لمتغير السن فيظهر أن الفئة الأعلى نسبة هي فئة من 36-46 بتقدير 66.67% بالنسبة للإجابة"كثيرا"، ثم22.22% للفئة العمرية 28-35، تليها11.11% لـ47 سنة فما فوق، بينما كانت أعلى نسبة للإجابة "نوعا ما" هي 51.43 للفئة العمرية25-35، ثم34.29% للفئة العمرية من36-46، تليها14.29% لـ47سنة فما فوق، في حين كانت أعلى نسبة للإجابة "قليلا" للفئة العمرية من 36-46بنسبة68.75%، تليها الفئة العمرية من 25-35 بتقدير25%، ثم الفئة من47 فما فوق بنسبة 86.75%، وتفسر هذه النتائج إلى أن المبحوثين لم يصلوا بعد إلى قدر كبير من الوعي بوجود بيئة للمشاركة السياسية، وزيادة على ذلك فإن الصحف الإلكترونية ليست كلها تدعم المشاركة السياسي بل هناك من هاته الصحف من يعاكس هذه النظرة، كما أن الصحافة الإلكترونية ليست وحدها كوسيلة إعلامية يستقى منها المعلومات بل هناك وسائل إعلامية أخرى وذلك بالإضافة إلى حداثتها مما يجعل الوصول إلى التأثير الكبير في المشاركة السياسية كسلوك لدى المبحوثين، أمر يحتاج إلى مواد إعلامية مدعمة بأفكار واقعية كبرهان لدعم المشاركة السياسية في إطار فترة زمنية أطول وبالتالي تحقيق التأثير المطلوب.

الجدول 2: يوضح أنماط المشاركة السياسية التي ساهمت الصحافة الإلكترونية في تغيير رأي المبحوثين من الأساتذة الجامعيين حولها حسب متغيرات الدراسة

الإجابة / المتغيرات		المشاركة الحزبية		المشاركة في الانتخابات		الانضمام للجمعيات السياسية والمدنية		المشاركة في صنع السياسية العامة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	9	69.23	7	43.75	9	42.86	20	55.56
	أنثى	4	30.77	9	56.25	12	57.14	16	44.44
المجموع		13	100	16	100	21	100	36	100
السن	من 25 إلى 35	6	46.15	8	50.00	9	42.86	17	47.22
	من36 إلى 46	6	46.15	7	43.75	8	38.10	16	44.44
	من47فما فوق	1	7.69	1	6.25	4	19.05	3	8.33
المجموع		13	100	16	100	21	100	36	100
القسم	علوم إنسانية	7	53.85	8	50	11	52.38	19	52.78
	علوم اجتماعية	6	46.15	8	50	10	47.62	17	47.22
المجموع		13	100	16	100	21	100	36	100
الدرجة العلمية	ماجستير	10	76.92	8	50	8	38.10	18	50
	دكتوراه	3	23.08	8	50	13	61.90	18	50
المجموع		13	100	16	100	21	100	36	100

المصدر: من إعداد الباحث، وفق استمارة جمع البيانات

التعليق على الجدول: يظهر من خلال الجدول أن أنماط المشاركة السياسية التي ساهمت الصحافة الإلكترونية في تغيير رأي المبحوثين حولها، تمثلت نسبة الذكور فيها فيما تعلق بالمشاركة الحزبية بتقدير 69.23% بينما تمثلت نسبة الإناث في30.77%، أما ما تعلق بالمشاركة في الانتخابات فقد كانت نسبة الإناث أكثر من الذكور بتقدير 56.25% للإناث و43.75% للذكور وذلك راجع إلى مستوى وعيهم بدورهم في الحياة السياسية خاصة مع التغيرات في السياسة العامة للبلد والتي تتيح للمرأة المشاركة في الحياة السياسية، وهي تقريبا

نفس النتيجة حول الإجابة بالانضمام للجمعيات السياسية والمدنية حيث تمثلت نسبة الإناث في 57.14% والذكور في 42.86%، في حين كانت نسبة الذكور أكثر في الإجابة بالمشاركة في صنع القرار بتقدير55.56%، والإناث بـ44.44%.

أما بالنسبة لمتغير السن فإن أغلب النتائج كانت متقاربة بالنسبة للفئتين من25-35و36-46، وبنسبة أقل فئة47 فما فوق، ومنه فإن أغلبية المحتويات الصحفية الإلكترونية لها تأثير على توجه الفرد نحو المشاركة السياسية، وإن كان هذا التأثير نسبي نوعا ما كما تثبته بيانات الجدول.

أما ما تعلق بمؤشر القسم والدرجة العلمية فلم يكن دال لكون النسب جد متقاربة، حيث تشير لعدم وجود فوارق على أساسها يكون تأثر المبحوثين بالمحتويات السياسية للصحف الإلكترونية نحو المشاركة السياسية .

الجدول 3: يوضح مساعدة الصحافة الإلكترونية للمبحوثين في إبراز سلوكهم السياسي حسب متغيرات الدراسة

الإجابة / المتغيرات		إبراز آرائك حول المواضيع السياسية		تعديل سلوكياتك السياسية		تغيير توجهاتك السياسية		اكتسابك آليات جديدة في الممارسة السياسية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	20	66.67	7	70	14	58.33	8	44.44
	أنثى	10	33.33	3	30	10	41.67	10	55.56
المجموع		30	100	10	100	24	100	18	100
السن	من 25 إلى 35	14	46.67	3	30	12	50	7	38.89
	من36 إلى 46	15	50	4	40	11	45.83	8	44.44
	من47فمافوق	1	3.33	3	30	1	4.17	3	16.67
المجموع		30	100	10	100	24	100	18	100
القسم	علوم إنسانية	15	50	5	50	13	54.17	9	50
	علوم اجتماعية	15	50	5	50	11	45.83	9	50
المجموع		30	100	10	100	24	100	18	100
الدرجة	ماجستير	16	53.33	6	60	12	50	11	61.11

العلمية	دكتوراه	14	46.67	4	40	12	50	7	38.89
المجموع		30	100	10	100	24	100	18	100

المصدر: من إعداد الباحث، وفق استمارة جمع البيانات

التعليق على الجدول: يوضح لنا الجدول أن نسبة66.67% من الذكور يرون بأن الصحافة الإلكترونية ساعدتهم في إبراز آرائهم حول المواضيع السياسية في حين كانت نسبة الإناث 30.77%، في حين كانت نسبة من أجاب على أنها تساعده في تعديل سلوكياته السياسية من الذكور هي 70% ومن الإناث 30%، بينما لم تكن النسب متباعدة بين الجنسين فيما يخص تغيير التوجيهات السياسية نحو اكتساب آليات جديدة في الممارسة السياسية والتي تراوحت بين 58.33%و44.44%، ويظهر ذلك تكافؤ بين الجنسين، وربما يرجع ذلك إلى مقدرة الصحافة الإلكترونية في جذبهم وقدرت طرحها ومن ثمة التأثير على مكتسباتهم المسبقة حول المشاركة السياسية نحو الإيجاب.

أما من ناحية مؤشر السن فإن الفئتين من25-35 و36-46 لم تظهر فروق دالة في نسبها حول الاحتمالات، بل كانت نسبهما متقاربة، في حين كانت نسب الفئة الثالثة أقل منهما بتقدير يتراوح بين30% و3.33%.

وما تعلق بالمؤشرين القسم والدرجة العلمية فإن النسب كانت متقاربة، وذلك لعدم وجود هاته المؤشرات كفاعل في العلاقة بين مساعدة الصحافة الإلكترونية للمبحوثين و الاحتمالات المقدمة.

وتشير النتائج المحصل عليها أن هناك علاقة بين الصحافة الإلكترونية والسلوك السياسي لدى الأساتذة الجامعين كفئة نخبوية مثقفة.

الجدول 4: يوضح مدى إطلاع المبحوثين على المحتويات السياسية في الصحافة الإلكترونية وقدرته على زيادة النقاش والحوار حولها

المتغيرات	الإجابة	كثيرا		نوعا ما		قليلا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	14	73.68	19	54.29	3	50
	أنثى	5	26.32	16	45.71	3	50
المجموع		19	100	35	100	6	100
السن	من 25 إلى 35	9	47.37	18	51.43	1	16.67
	من36 إلى 46	6	31.58	14	40.00	5	83.33

	من47فمافوق	4	21.05	3	8.57	0	0
المجموع		19	100	35	100	6	100
القسم	علوم إنسانية	11	57.89	20	57.14	2	33.33
	علوم اجتماعية	8	42.11	15	42.86	4	66.67
المجموع		19	100	35	100	6	100
الدرجة العلمية	ماجستير	15	78.95	23	65.71	1	16.67
	دكتوراه	4	21.05	12	34.29	5	83.33
المجموع		19	100	35	100	6	100

المصدر: من إعداد الباحث، وفق استمارة جمع البيانات

التعليق على الجدول: يوضح لنا الجدول أن نسبة 73.68% من الذكور يرون أن "كثيرا" ما تعمل الصحافة الإلكترونية على زيادة قدرتهم على النقاش والحوار من خلال اطلاعهم على محتوياتها الإلكترونية في حين تتمثل نسب الإناث في 26.32%من نفس الإجابة، وذلك راجع إلى طبيعة الذهنيات لدى الذكور والتي عادة ما يغلب عليها طابع النقاش وتقبل الحوار التي تساهم الصحافة في إبرازه، في حين يكون ذلك بنسبة ضعيفة لدى الإناث، وتظهر الإجابة "نوعا ما"نسب متقاربة لدى الإناث بتقدير 45.71% والذكور بنسبة54.29% في حين، تظهر نسبة "قليلا" متساوية بين النوعين من المبحوثين بتقدير 3 تكرارات.

أما في ما يخص مؤشر السن فإنه يظهر بأن نسبة "كثيرا"للفئة25-35 كانت الأعلى بتقدير 47.37%، ثم الفئة36-46 بتقدير31.58%، تليها فئة47 سنة فما فوق بنسبة21.05%، أما فيما تعلق بالإجابة"نوعا ما" فإن أكبر نسبة كانت للفئة من 25-35 بتقدير51.43%، ثم الفئة36-46 بنسبة40%، تليها فئة47سنة فما فوق بنسبة8.57%، في حين كانت الإجابة "قليلا"متعلقة بفئة 36-46 كأعلى نسبة بتقدير 83.33%، ثم فئة25-36 بتقدير16.67%، وما يمكن أن نراه من هذا هو أن الفئات الأصغر سنا لها اهتمام أكثر بالمحتويات السياسية التي تزيد من القدرة على النقاش بتقدير مقبول.

الجدول 5: يوضح طبيعة الحوارات والنقاشات التي ازدادت لدى المبحوثين بعد الإطلاع على المحتويات السياسية في الصحف الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات / الإجابة		حوارات و نقاشات في الحصص التدريبية		حوارات مع الزملاء		حوارات مع العائلة		حوارات مع شخصيات لها تمثيل سياسي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	15	62.50	26	56.52	13	50	10	62.5
	أنثى	9	37.50	20	43.48	13	50	6	37.5
المجموع		24	100	46	100	26	100	16	100
السن	من 25 إلى 35	11	45.83	22	47.83	11	42.31	8	50
	من36 إلى 46	11	45.83	21	45.65	12	46.15	8	50
	من47فما فوق	2	8.33	3	6.52	3	11.54	0	0
المجموع		24	100	46	100	26	100	16	100
القسم	علوم إنسانية	12	50	24	52.17	14	53.85	8	50
	علوم اجتماعية	12	50	22	47.83	12	46.15	8	50
المجموع		24	100	46	100	26	100	16	100
الدرجة العلمية	ماجستير	13	54.17	25	54.35	12	46.15	8	50
	دكتوراه	11	45.83	21	45.65	14	53.85	8	50
المجموع		24	100	46	100	26	100	16	100

المصدر: من إعداد الباحث، وفق استمارة جمع البيانات

التعليق على الجدول: يظهر الجدول أن نسبة 62.50% من الذكور يرون بأن الصحافة الإلكترونية زادت من طبيعة حواراتهم ونقاشاتهم في الحصص التدريسية في حين كان ذلك لدى الإناث بتقدير 37.50%، و يُعزى ذلك ربما على الجرأة في الطرح التي تكون لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث إلا فيما ندر، في حين كانت الإجابات حول زيادة الصحافة الإلكترونية للحوارات مع الزملاء بالنسبة للذكور بتقدير 56.52% والإناث بنسبة43.48%

وذلك يرجع ربما إلى طبيعة الحوارات التي يكون فيها الفرد أكثر حرية وراحة دون قيود بالنسبة للنوعين(ذكور/إناث) وذلك أيضا ينطبق على الحوارات مع العائلة التي تظهر نسب متساوية في الإجابات وينطبق عليها نفس التفسير، في حين يكون مقدار الحوارات مع الشخصيات التي لها تمثيل سياسي أكبر لدى الذكور وهو ما يظهره الجدول بتقدير 62.5%، وبنسبة أقل لدى الإناث تقديرها 37.5%.

أما ما تعلق بعامل السن فإن الفئتين العمريتين من 25-35و36-46 كانت لهم نفس النسب تقريبا تراوحت بين 50% و42.31%، في حين كانت أقل النسب للفئة العمرية من 47 فما فوق ويظهر ذلك أن مقدار القابلية للحوار والنقاش برز بمستوى كبير لدى الفئات العمرية التي تقل عن هاته الفئة، وذلك ربما راجع إلى مقدار الخبرة والاحتكاك بالجانب السياسي كممارسة فعلية ظاهرة.

في حين لم يظهر الجدول اختلافات في نسب الإجابات حول الاحتمالات المقدمة بالناسبة لمؤشري القسم والدرجة العلمية.

ونستنتج من خلال بيانات هذا الجدول أن مقدار التغيير في السلوك السياسي لدى المبحوثين بتأثير من الصحافة الإلكترونية يظهر، في مدى تناولها للمشاركة السياسية وطبيعة طرح ذلك والتي تعبر عن مقدار وعي الأساتذة بالمتغيرات السياسية في هذا المجال ومدى وعيهم بتكويناته.

2.3 النتائج العامة للدراسة:

- بينت النتائج أن الصحافة الإلكترونية تغير"نوعا ما" من رأي المبحوثين حول المشاركة السياسية من خلال الإطلاع عليها لدى الذكور كأعلى نسبة بتقدير62.86%، وعند الفئة العمرية من25-35 سنة بنسبة51.43%، و60% لدى الأساتذة من قسم العلوم الإنسانية، و65.71% بالنسبة للأساتذة من الدرجة العلمية ماجستير.
- يظهر أن أنماط المشاركة السياسية التي ساهمت الصحافة الإلكترونية من تغييرها لدى الأساتذة الجامعيين من خلال الإطلاع كأعلى نسبة تعلقت بالمشاركة في صنع السياسة العامة لدى الذكور بكثرة وذلك بتقدير55.56%، وعند الفئة العمرية من25-35 سنة

بنسبة47.22%، و52.78% لدى الأساتذة من قسم العلوم الإنسانية، و 61.90 %بالنسبة للأساتذة من الدرجة العلمية دكتوراه.

- يتضح أن الصحافة الإلكترونية تساعد الأساتذة الجامعيين من خلال الإطلاع عليها في استظهار بعض السلوكيات السياسية و المتمحورة حول إبراز الآراء المرتبطة بالمواضيع السياسية لدى الذكور بنسبة عالية تقديرها66.67%، وعند الفئة العمرية من36-46 سنة بنسبة50%، و5% لدى الأساتذة من قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية بالتساوي، و53.33% بالنسبة للأساتذة من الدرجة العلمية ماجستير.
- بينت النتائج أن الصحافة الإلكترونية "نوعا ما" تعمل على زيادة قدرة النقاش والحوار من خلال إطلاعها على المحتويات السياسية في هاته الصحف لدى الذكور كأعلى نسبة بتقدير 54.29%، وعند الفئة العمرية من25-35 سنة بنسبة51.43%، و57.14% لدى الأساتذة من قسم العلوم الإنسانية، و65.71% بالنسبة للأساتذة من الدرجة العلمية ماجستير.
- يظهر أن طبيعة الحوارات والنقاشات التي ازدادت لدى الأساتذة الجامعيين بعد الإطلاع على المحتويات السياسية في الصحف الإلكترونية تعلقت بالحوارات مع الزملاء بنسبة عالية ولدى الذكور بكثرة وذلك بتقدير56.52%، وعند الفئة العمرية من25-35 سنة بنسبة 47.83%، و52.17% لدى الأساتذة من قسم العلوم الإنسانية، و54.65 %بالنسبة للأساتذة من الدرجة العلمية ماجستير.

4. خاتمة:

لعل ما طرحه **نصر الدين لعياضي** من خلال دراسته حول الصحافة الإلكترونية العربية والمجال العام من أنها كصحف تتجلى في مواقع مستقلة خاصة بها تسهم وبشكل معتبر في إظهار قدرة نسبة كبيرة من الجمهور المستخدم لها في التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم والتزامهم بالمشاركة السياسية في الشأن السياسي عموما (لعياضي، 2018، صفحة 8)، يعطي قيمة ويؤكد على صحة ما توصلت إليه دراستنا من زاوية التمثلات السلوكية في ما

تعلق بوجود علاقة ذات منحى ايجابي بين الصحف الإلكترونية كمتغير مستقل ومؤثر، و الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة الممثلة في الأساتذة الجامعين كمتغير تابع ومتأثر على اعتبار أنهم جزء من المتعرضين والمطلعين على هاته الصحف، ويحيلنا هذا إلى توضيح القيمة المضافة المرتبطة بطبيعة الدور الذي أضحت تضطلع به الصحف الإلكترونية كإحدى الحوامل الإعلامية الجديدة، التي لها حضور في السياق الإعلامي المشكل للتفاعل المتجاور مع الأنساق السياسية والاجتماعية المنضوية ضمن الحركة الوظيفية الاجتماعية العامة داخل المجتمع.

انطلاقا مما تم ذكره وحوصلته من نتائج توصي دراستنا على اعتبار التراكمية كمنطلق في البحث العلمي لرصد الإشكاليات القابلة للدراسة، بأن تتوخى الدراسات القادمة فتح أفق النظر في أنساق تجليات الوعي السياسي في البيئة الرقمية على نحو ظاهري يمكن ملاحظته وتتبعه بفعل الصحافة الإلكترونية كفاعل ضمن منظومة البيئة الإعلامية الجديدة وفق مستويات البحث التحليلي والميداني.

قائمة المراجع:

- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن ، طبعة 2009، ص296.
- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر، طبعة 2010، ص203.
- بلقاسم زغدود، وحيدة سعدي، الإعلام كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة آفاق، المجلد1، العدد8، جامعة الجلفة، الجزائر ، 2017، ص351.
- بوب ماتيوز، ليز روس، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة محمد الجوهري ، المركز القومي للترجمة مصر، 2016، ص860.
- حيدر علي حسين، دورين بنيامين هرمز، أنواع النخب في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة كربلاء العلمية، المجلد13، العدد3، جامعة كربلاء، العراق ، 2015، ص 83.

- دايفيد باتريك هوتون، علم النفس السياسي، أوضاع، وأفراد، وحالات، ترجمة ياسمين حداد، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لبنان، 2015، ص405.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر سوريا، 2000، ص305.
- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص95.
- رغد ناصيف جاسم، السلوك السياسي للأجيال دراسة حالة العراق، مجلة العلوم السياسية، العدد 74، جامعة بغداد، العراق، 2013، ص283.
- زكرياء مقيدش، اتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الاتحاد المغاربي وسبل تفعيله، مذكرة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر3، 2013، غير منشورة، ص35.
- عبد الواجد رضا أمين، استخدامات النخبة المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على علاقتهم بالصحافة الورقية، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر مصر، 2005، منشورة.
- علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، الأساسيات والتقنيات و الأساليب ، جامعة 7 أكتوبر، مصر، 2008، ص227.
- عمر حمادة، الوعي والتحليل السياسي، دار الهادي لبنان، 2005، ص29.
- مازن مرسول محمد، النخبة العراقية المثقفة محنة الاستلاب والتهميش، مجلة الأستاذة كلية التربية بن رشد، المجلد2، العدد 220، جامعة بغداد، العراق، 2017، ص 174.
- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات والأدوات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص99.
- محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، مصر، 2007، ص140.

- نصر الدين لعياضي، الصحافة الإلكترونية العربية والمجال العام فضاءات مشتركة لاستقطاب و المشهدية، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2018، صفحة 8.
- يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية – الاتصالية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص65.
- *Bimber Bimber, & al, Digital Media and Political Participation:The Moderating Role of Political Internet Across Acts and Over Time، Social Science Computer Review، University of California USA، 2014.*